

مادة نباتات زينة 2 – المرحلة الثالثة

المحاضرة 11

قطف الازهار Cutting the Flowers

***مراحل النمو وعلاقتها بمعياد قطف الازهار

تقطف الازهار من النباتات في مراحل مختلفة من النمو وتختلف من نبات الى نبات حسب طبيعته وطرق تداوله. فمثلا في نبات الكلابيوس الذي يربى للتصدير يقطع شمراخه الزهري مباشرة عندما يظهر لون اول برعم زهري من الأسفل في حين يقطع بقصد التداول التجاري المحلي عندما تتفتح الزهرة السفلى عليه تفتحاً كاملاً

ويرجع السبب في ذلك الى ان مسافات التصدير تكون عادة طويلة ويجب شحن الشماريخ وبراعمها كلها مقللة حتى لا تتلف بتلات الازهار المتفتحة عند تعبئتها . وكذلك فان الازهار المتفتحة لا يمكنها تحمل طرق الفرز والتدريج والاعمال الأخرى التي تسبق الشحن . ان ازهار الكلابيولس تتفتح بعد قطفها من على النبات .

بعض الازهار مثل الاوركيد وغيرها لا يمكن لها ان تتفتح اذا ما قطعت قبل نضجها ويجب في مثل تلك الازهار الانتظار الى ان تتفتح تماما وهي على النبات ثم تقطع.

وكثير من الشماريخ الزهرية الأخرى مثل حنك السبع والمنثور والكلابيولس تتفتح بعد قطفها من على النبات .

وقد اختلفت الاراء حول انسب ميعاد لقطع الازهار هل تقطف الازهار في الصباح او في المساء ؟؟

يتميز قطف الازهار في الصباح الباكر باحتواء الزهرة وساقها على كميات كبيرة من الماء اكبر لا من تلك التي تقطف بعد شروق الشمس وارتفاع درجة الحرارة مما يتسبب عنه فقد كميات كبيرة من الماء عن طريق النتح .

اما موعد قطف الازهار في المساء فيمتاز باحتواء الزهرة على كميات اكبر من الغذاء (المواد الكربوهيدراتية) التي يصنعها النبات اثناء النهار والتي يستنفذ منها جزء كبير اثناء عملية التنفس . وبالتالي فإن قطف الازهار مساءً يؤمن وجود كميات اكبر من الغذاء في الزهرة . ويرى البعض ان موعد قطف الازهار يتوقف على ما اذا كان ساق الزهرة يحمل أوراقا ام لا ؟ فإذا كان ساق الزهرة يحمل أوراقا كما في الورد والداوودي وغيرها فإن الموعد المناسب لقطع مثل هذه الازهار هو في المساء اما محاصيل الازهار التي لاتحمل سيقانها أوراقا مثل الكلابيولس والنرجس والاوركيد وغيرها فليس هناك فرق بين موعد قطفها في الصباح او في المساء .

- طريقة قطف الازهار

الكثير من المشتغلين بذلك الموضوع يؤثرون استعمال مطواه حادة عن استعمال الات أخرى لقطع الازهار ، وذلك لان المطواه لا ينتج عنها ضغط او ادماج واقفال القنوات الموصلة للماء (الخشب)، ويستحسن اجراء القطع بطريقة مشطوفة slanting (مائلة) وذلك افضل من القطع بطريقة مستقيمة عرضية. والسبب ان ذلك القطع المشطوف يسمح بتعريض مساحة اكبر من الخلايا لامتصاص الماء عند القاعدة . كما ان هذا القطع يجعل الخلايا المعرضه في قاع الاناء بعيدة عن الشوائب او الفضلات التي قد تكون ملوثة في قاع الاناء .

- اطوال السوق المناسبة في القطف

ينصح عادة بوضع سيقان الازهار المقطوفة بحيث تكون متعمقة في ماء الاناء لان ذلك يعمل على رفع الماء داخل الانسجة النباتية التي توصله الى اعلى لتتساوى مع سطح الماء في الاناء . ويساعد هذا على تقليل المياه التي يجب ان تتحرك داخل الانسجة بواسطة الخاصية الشعرية او بواسطة العمليات الفسيولوجية الأخرى بالزهرة المقطوفة . وأيضا يؤدي تعمق وضع السيقان في مياه الاناء الى تقليل سطح الأوراق المعرضه الى الهواء . وبالتالي يقل تبخر الماء منها كما يؤدي أيضا الى منع حركة الهواء داخل الاناء وبالتالي يقل فقد الماء من الأوراق التي تعلق سطح ماء الاناء .

- حياة الازهار بعد القطف

تزداد سرعة عملية التدهور التي تؤدي الى الشيخوخة التي تنهي حياة ازهار القطف من الوقت التي تقطف فيه الازهار وتشبخ أيضا الازهار التي تبقى على النبات ولكن بمعدل منخفض جداً. وتؤخر درجات الحرارة المنخفضة من الشيخوخة وتطيل حياة ازهار القطف ولكنها تحد من الطريقة التي تستعمل بها الازهار او التمتع بها . ويبدو ان وضع سيقان الازهار في محاليل كيميائية (مواد حفظ الازهار) هي احسن معاملة لاطالة حياة الازهار بعد القطف والمواد الحافظة سهلة في استعمالها واقتصادية وتستعمل في مدى حراري واسع . وتستعمل المواد الحافظة لغرضيين.

1- حفظ واطالة حياة الازهار والتي قطفت وهي تامة التفتح .

2- تفتح الازهار التي قطفت في مرحلة البرعم المغلق نسبيا .

وعادة تقدم مواد حفظ الازهار ابع فعاليات رئيسية :

1- المحافظة على ضغط عال في انسجة الازهار المقطوفة

2- تجهيز وامداد مواد التنفس

3- تشجيع التفتح والتمدد الطبيعي للبتلات

4- منع التغيير غير المرغوب في لون البتلات وفقد الكلوروفيل من الأوراق.

- المتسلقات والمدادات Climbers and creeper

وهي نباتات تتسلق او تزحف بطرق مختلفة مثل المحاليق الساقية او جذور هوائية او الزوائد الورقية او بالاشواك مثل الايومييا Ipomea وتزرع هذه المجموعة في الحدائق العامة والخاصة .

- التكاثر

1- البذور :

حيث تزرع من الفترة من شهر اذار – أيلول في اوعية الزراعة وتفرد النباتات الى اصص صغيره او أكياس بلاستيكية وتترك تنمو فيها لمدة سنة او اكثر ثم تنقل بعد ذلك الى المكان المستديم .

2- العقله:

تستعمل العقله الساقية او الجذرية ويتم التكاثر في شهر كانون الثاني -اذار.

3- الترقيد :

يجرى الترقيد في الربيع او الخريف ويستعمل الترقيد مع الياسمين وبعض أنواع Ipomea.

4- الخلفة :

يتكاثر بهذه الطريقة بعض المتسلقات التي تكون خلفات كثيرة ويجرى فصل الخلفات في فصل الربيع .

--- والتقليم والتجديد ----

تقلم المتسلقات لغرض التربية والتجديد او إزالة الافرع الجافة وخف النموات المتزاحمة . ويجرى تقليم المتسلقات متساقطة الأوراق في شهر كانون الثاني وشباط عند بدء نمو البراعم الا اذا كانت من النوع المزهري في الربيع وفي هذه الحالة يؤجل تقليمها وتعامل معاملة المتسلقات مستديمة الخضرة والتي تقلم بعد انتهاء موسم التزهير .

وعند التقليم تزال الافرع الجافة وتقتصر الافرع المتخشبة وفي حالة التربية لتغطية الحواجز الخشبية او المباني تقرط قمة النبات لتشجيع نمو الافرع الجانبية التي توجه للتغطية المطلوبة .

اما عند التربية على اقواس او البوابات فتقلم النباتات لإزالة الافرع الجانبية الى ان تصل الساق الرئيسي الى الارتفاع المطلوب فتقلم قمته فتتبع نمو الافرع الجانبية التي توجه لتغطية الغرض . وفي حالة استعمال المتسلق كسياج زينة ، يوالى قرط النباتات لكي نحصل على تفرع غزير متداخل .

اما تجديد المتسلق

فتقرط النباتات الى ارتفاع متر فوق سطح الأرض في شهر شباط ويحفز حول النباتات بعمق نصف متر وتملاً الحفرة بالسماذ العضوي المتحلل وتروى بغزارة وذلك لتشجيع نمو جذور المتسلق .

بعض الأمثلة لنباتات المتسلقة

1- نبات الهيدرا (حبل المساكين) Hedera helix

يتسلق بجذور هوائية ويجود في المناطق الساحلية أوراقه قليلة داكنة مزركشة بالابيض، يزهر البنات في الربيع ويتكاثر بالعقل والترقيد.

2- ايبوميا (مجد الصباح) Ipomea learii

سريع النمو ، له ازهار ذات لون ازرق وبنفسجي بوقية الشكل . تتكاثر بالترقيد والعقل الناضجة وتزهر في الربيع والصيف والخريف .

3- الياسمين البلدي Jasminum grandiflora

ساقه خشبي ،فروعه زاحفه، ازهاره بيضاء عطرية تزهر طول العام، يتكاثر بالعقل والترقيد.